

# الأعذار المبيحة للفطر في رمضان - #الکناشة6341 - مع د. عبد الله الغفيلي - 6341 هـ

عبدالله الغفيلي

کناشة احکام مضامين الهدى اهلا وسهلا بکم مشاهدینا الکرام فی الاحکام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهی بالمعهد العالی للقضاء. صاحب الفضیل اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

حیاکم الله اهلا الشيخ ناصر الله یحییك شیخي آآ هنا مع الصیام دائما یرد السؤال ما هی الاعذار المبيحة للفطر؟ نعم احسنت لما فرض الله جل وعلا الصوم علی آآ المسلمین - [00:00:19](#)

والمسلمات ممن تتحقق فیهم شروط الوجوب التي اشرنا إليها كان هناك اعذار. نعم. تسقط هذه اه الفریضة اه فی رمضان اه وان كان ذلك لا یعنی اسقاطها علی سبیل الدوام. نعم. ومن اهم هذه اه الاعذار - [00:00:35](#)

اه عذر اه المرض عذر المرض والحقیقة له انواع لكن القصد المرض المبیح اه الفطر یعنی ما كان له علاقة بالصیام. نعم ما كان له علاقة او بمعنى اوضح ما كان یتضرر به الصائم. اه - [00:00:55](#)

فكان یتضرر به یعنی یتضرر آآ الصائم بهذا المرض مع صومه فعندئذ اذا آآ وقع ذلك الصائم وجب علیه ان یفطر نعم وجب علیه ان یفطر دفعا للضرر عن نفسه لان الله جل وعلا - [00:01:14](#)

نهى آآ عن الحاق الضرر بالنفس كما فی قوله ولا تقتلوا آآ انفسکم وشرع الصائم عندئذ ان ان یفطر فمن كان منكم مریضا او علی سفر فعدة من ايام اخرى یعنی فافطر فعدة من - [00:01:34](#)

فیفطر عندئذ ویقضي لكن كما ذكرنا هنا لا ینطبق هذا علی كل مرض فمن كان مرضه لا یؤثر فی یده او مثلا سنه او صداع فی رأسه فهذا یجب علیه ان یصوم لان - [00:01:52](#)

الشیخ ناصر حفظت ان الناس فی هذا الباب یتوسعون لربما ای طائف من مرض اصابهم من بعيد او قریب كان عذرا لهم للفطر وهذه فریضة عظيمة لا ینبغي وركن التساهل بها نعم وهي ركن من ارکان - [00:02:12](#)

ولذلك یتحرى المرء ومع ذلك ایضا بعض الناس یظن انه لا یفطر الا ان یحمل بنقالة الی المستشفى وهذا ایضا هذان الطرفان والتوسط فی هذا حسن والمرء طیب نفسه ومتى شك آآ یدهب الی الطیب لیقرر مدى حاجته للفطر آآ من عدمه لكن هذا لا - [00:02:26](#)

یعنی انه لا یجوز له ان یفطر الا اذا ذهب الی الطیب. المرأة العاقل او المرأة العاقلة یعنی الذین یقتلون للصیام قدره ویعرفون للفریضة حقها یدرکون متى یرمز مسیبا عنة ومشقة علیه ومتى لا یرمز فاذا - [00:02:46](#)

فانها رخصة والله یحب ان تؤتی رخصه. صحیح. كما یرکزه ان تؤتی معصيته لما رأى النبی صلی الله علیه وسلم رجلا سقط من شدة الصوم ظلل علیه وهو مسافر قال لیس من البر الصوم فی السفر. یعنی من كانت حاله ستبلغ مثل - [00:03:05](#)

هذه الحالة فهو اثم هذا وهو غیر مریض لكنه الحق بنفسه مشقة فی السفر فمن كان مریضا من باب من باب اولی ولذلك كما ذكرنا یعنی ینبغي ان نتزن فی هذا الباب بلا افراط ولا تفريط هذا ما یتعلق - [00:03:23](#)

اما العذر الثاني وهو السفر فهو لا شك من الرخص الشرعية. ولكن هنا قضایا ومسائل یعنی منها مثلا انه ما هو السفر المبیح وایهما افضل للفطر؟ وما هو الافضل فی حق المسافر؟ ومتى یدب؟ الفطر؟ اسئلة كثيرة الحقیقة فی موضوع اه السفر ویقال - [00:03:43](#)

ان السفر المبیح للفطر هو السفر الذي یفارق فیہ المسافر بلده ویصدق علیه عرفا انه یسافر ویتحقق ذلك بخروجه من عمران آآ بلدته

يعني لو كان الى المطار الذي هو خارج المدينة يعتبر آآ شرع في - [00:04:06](#)

اه الصخر لا سيما اذا كان حجزه متأكدا المتبقي فقط ان يركب الطائرة ويقلع ما دام فارق البنيان بخلاف ما لو كان المطار مثلا داخل المدينة اذا كان في السيارة وخرج عن اه اه حدود المدينة التي هو فيها ولو بامتار قليلة اه عد مسافرا لانه يسفر كما اه - [00:04:26](#)  
هو معنى السفر لغة عن عامر قرينته او مدينته لكن هنا البنيان متصل كيف نعرف مثلا الرياظ متى هنا يشرع يشرع الفطر؟ الطريق السفر في الرياظ معروف يعني من القصيم مثلا؟ نعم يعني مثلا احسنت مثل هذه الطرق كلها اذا انتهت يعني المدينة بشكل فعلي -

[00:04:46](#)

وانتهت الاحياء ثم بدأت عندئذ يعني آآ المحطات وبدأت كما يقال يعني الاراضي الفضاء وآآ الناس انهم في طريق السفر وهذا واضح

يعني اذا هنا المسافر اذا عرف انه مسافر حقيقة وجهاز حقيبته هل يشرع له ان - [00:05:06](#)

افطر في بيته يعني لا لا لا يجوز له ان حتى يخرج حتى يخرج لانه مقيم ولا زال ولربما عرض له عارظ ولم يسافر سألته يا شيخ

ناصر عن ما هو - [00:05:26](#)

نحن نقول ان الحالات لا تخلو اما اذا كان المسافر اه ارفق به ان يفطر فالافضل في حقه الفطر بلا اشكال. وهكذا ان كان الافضل وان

كان الافضل في حقه ان - [00:05:36](#)

والايسر لها بعض الناس يقول انا يصعب علي القضاء. انا الايسر لي ان اصوم مع الناس في رمضان. فهذا الافضل في حقه ان آآ يصوم

لكن هذا كله من بني كما ذكرنا على ما اذا استوى آآ او الحالة الثالثة التي نحتاج الى بيانها ما اذا استوى الامر ان يعني لم - [00:05:51](#)

تكن للصوم والفطر في حقه مزية تذكر انا ان صمت او افطرت كلاهما في حقي سواء فما هو الافضل الاقرب الحقيقة ان يقال في مثل

هذه الحالة ان الصوم وقوع جمهور اهل العلم افضل في حقه لانه ابرأ للذمة وايضا موافقة لمثل هذا الشهر نعم العظيم - [00:06:11](#)

اذن نقول للمسافر اذا استوى عندك الامر ان فالافضل الصوم. نعم. وان تصوموا خير. نعم. فالافضل الصوم وان كان هذا الاستدلال طبعاً

يعني قد لا يرد هنا ولذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حمزة بن عمر الاسلمي قال اني اجد فيه قوة على الصيام في السفر.

قال ان شئت اه فصوم وان شئت فهي رخصة من اخذ بها - [00:06:31](#)

فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه. فلذلك آآ يكون التفصيل في حق المسافر بحسب الحالات الثلاث المذكورات الله يرفع

قدرك يا دكتور حياكم الله اشركك شكرا جزيلاً حياكم الله اهلا - [00:06:51](#)

كناشة - [00:07:06](#)